[324] 3 - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عيسى بن عبد الله القمي قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: ثلاثة دعوتهم مستجابة: الحاج، فانظروا كيف تخلفونه، والغازي في سبيل الله، فانظروا كيف تخلفونه، والمريض، فلا تغيظوه ولا تضجروه (1). * (هامش) القران) بداية الكتاب، ح 6، وفيه: " علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبي جميلة ". فبعد هذا تبين أن هذا الحديث والحديث المتقدم ليسا من الثلاثيات - ظاهرا -، فلذا جعلتهما في القسم الثاني. وإنما لم أجعلهما في القسم الثالث، لاحتمال رواية محمد عن مشايخ شيخه، كأبي جميلة. (1) الكافي: ج 2، ص 509، ك (الدعاء) ب 31، ح 1. وسنده هكذا في جميع نسخ الكافي المطبوعة والخطوطة المعتمدة. ولكن احتمال الارسال أو التصحيف فيه وارد. وعيسى القمي هو من أصحاب الامام الصادق (ع)، وبقي إلى زمن الرضا (ع) وله مسائل إليه، ولا نعلم تاريخ وفاته، ولم يرو عنه من في طبقة أحمد بن محمد بن خالد. ومعاصره أحمد بن محمد الاشعري - وهو حفيد عيسى - روى عنه بواسطة أبيه. ثم إن هذا الحديث أخرجه الشيخ في التهذيب كما سيأتي باسناده عن أبان بن عثمان عن عيسى. وعليه فلا يبعد - عندي - وقوع تصحيف في السند، وأن أصله كان: " أحمد، عن محمد بن خالد أو أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن عيسى... ". وأحمد هذا هو الاشعري، وقد تكرر كثيرا في الكافي. ويشهد لهذا ما جاء في نفس الجزء والكتاب المتقدمين ب 52، ح 1، فإن فيه " محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى. عن أبي عبد الله البرقي، عن عيسى بن عبد الله القمي... " (*).
